

خصائص علي بن أبي طالب | أولئك آبائي | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

قال الشاعر القديم مفاحرا بابايه. اولئك اباء فجئني اذا جمعتنا يا جرير المجامع ونحن نفخر بابائنا من السلف الصالح من الصحابة والتابعين وتابعهم اولئك اباءي. اولئك اباءي لقاء يومي يصحبكم فيه فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني. اولئك اباءي - 00:00:00
التقديم والاخراج. محمد الجوهرى مستمعينا الاعزاء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نواصل مع فضيلة الشيخ ابى اسحاق الحويني الحديث عن واحد من اولئك الاباء الذين يمثلون لنا القدوة الحسنة وهو الخليفة الرابع علي ابى طالب رضي الله عنه - 00:01:00
الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى الله واصحابه اجمعين. لما خلف النبي صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب المدائنة في غزوة تماء - 00:01:38

التي اشرنا اليها قبل ذلك بجيش العسرة العثمان ابن عفان رضي الله عنه جهز جهز جيش العزرة. نعم كان النبي صلى الله عليه وسلم
خارج الى تبوك تبوك في الشمال - 00:01:56

ناحية الشام. نعم فسار النبي صلى الله عليه وسلم إليها واحد وعشرين يوم الى تبوك نعم. وكان سفرا بعيداً ومفازاً وشدة حرارة الى اخره فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لعلى ابقى في المدينة - 00:11:02

فحصلت شائعة في المدينة ان النبي صلى الله عليه وسلم ما فعل ذلك الا انه كرهه وكره ان يصحبه وخلفه مع النساء والولدان والعجزة ومن عذر الله تبارك وتعالى. نعم. فلما بلغ عليا ذلك ركب فرسه - 00:02:30

انطلق خلف النبي صلى الله عليه وسلم نعم. وقال له انهم يقولون مللتني وكرهتني وخلفتني مع النساء والولدان اعلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم. انه ما خلفه ملل منه ولا كراهة له. واعطاه خصية - 00:51:02

قصة في هذا الموقف قال له اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبغي طبعاً القديانية جماعة آآ من المارقين على آآ الاسلام اللي هم بيدعوا ان النبي صلى الله عليه وسلم ليس خاتم الانبياء - 00:03:12

الله عليه وسلم طب انت هتعمل، ايه بالايات والاحاديث؟ مازا تفعـلـ، فيها - 00:03:39

اولها تأويلا باطلاما فاتى على الآية التي في سورة الأحزاب عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكن خاتم النبيين ولكن رسول الله هو خاتم النبى: نعم. تماما، ايه في الآية دى؟ وهو يقدما، خاتم - 00:04:00

قال لا الخاتم زينة الاصبع في يريد ان يقول هو زينة النبيين. وليس خاتم النبيين بمعنى اخر النبيين. يتلاعب طبعاً لهذا لا يسمى تفسيراً ولا تأويلاً به اسمه تحريف. نعم واحتاج بذلك بحث - 00:04:18

في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الانبياء قبله كمثل رجل بنى بيته فحمله وزينه الا موضع لبنة فمن معاشره ما احمله ما احزنه الا موضع لبنة نعم فانا اللبنة وانا خاتمه النبى قال لك كاتب الناس بعنوان 00:43:37

يكترون بهذا البيت ولا يعجبون به. لانه آآ يعني آآ ناقص. لبنة. نعم. فقال اذا البيت لم يكن جميلا لم يكن مزينا فجاء النبي فزينه. اذا الخاتمه معناه الابه؟ معناه انه ذبنة النسب: وليس خاتمه النسب: بمعنى اخر هم - 00:05:03

طيب فقالوا له فما تفعل في هذا الحديث؟ الذي قاله النبي صلى الله عليه وسلم انت مني، يمنزلة هارون من موسى، الا انه لا نبي بعدى.

نعم. قال بعدي هنا بمعنى معي - 00:05:23

طبعاً هذا كذب على اللغة وكذب على المسلمين لا يستطيعون الجماعة اللي بيسموا نفسهم قرآنبيين ان يتخلصوا من السنة
لان السنة اوضح كتاب الله حمال ذو وجوه. ممك يتحمل معنى واتنين وتلاتة. لكن السنة تأتي فتفصل - 00:05:39
في المعنى المراد فهذا الحديث شبه فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً بهارون الذي خلفه موسى بعدهما ذهب الى ميقات ربه
كما في سورة الاعراف. نعم هذه ايضا - 00:05:56

من خصائص علي ابن ابي طالب. نعم. وحتى كما ذكرت انا في الحلقة الاولى ان آآ كان من الدواعي لافشاء مناقب علي ابن ابي طالب
وفضائله ان بنى امية كانوا ينتقصون عليا - 00:06:14

في صحيح مسلم قال معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنه لسعد ابن ابي وقاص ما منعك ان تسب ابا تراب؟ طبعاً ابو تراب ده برضو
من خصائص علي وكان احب الكنى الى علي. التي اطلق عليه النبي صلى الله عليه وسلم ابو تراب - 00:06:30
كان اه ده يعني اه اسهال بسيط كده عشان نبين آآ معنا ابو تراب ان علي بن ابي طالب آآ يعني حدث بينه وبين فاطمة ما يحدث بين
الازواج. نعم. يعني غاضبها غاضبته فخرج - 00:06:50

مغضاً وذهب الى المسجد فنام. نعم. فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الى فاطمة قال اين ابن عمك فقالت انه خرج آآ مغضاً. نعم
فالتمسه النبي صلى الله عليه وسلم فوجده في المسجد - 00:07:05

نائماً. نائماً فقال له قم واراد ان يستضيف فقال له قم وجعل ينفض التراب عن ظهره ويقول قم يا ابا تراب قم يا ابا تراب. فمن
هنا لقب الملاطفة يعني. الملاطفة. نعم. لقب بـ اي تراب وكان في احب الكنى الى علي ابن ابي طالب. لأن النبي صلى الله عليه وسلم هو
الذي كلناه بها. نعم. وطبعاً هو - 00:07:24

ابو حسن وابو الحسنين ومعرفة يعني. نعم اه معاوية بن ابي سفيان يقول لسعد ابن ابي وقاص ما منعك ان تسب ابا التراب فقال
اما ما ذكرت يعني طالما ذكرت - 00:07:46

ثلاث خلال لعلي فلن اسبه. حاجات تخص او اختص بها علي رضي الله عنه لان تكون لي واحدة منها من هذه الخصائص وهذه
الخصائص. نعم. احب الي من حمر النعم - 00:08:06

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه لما خلفه في بعض مغازييه فقال له علي يا رسول الله خلفتني مع النساء والصبيان
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ترضى ان تكون مني - 00:08:25
بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبوة بعدي. نعم. اهي دي ايه الخصائص اللي احنا بنقولها يعني. نعم وسمعته يقول يوم خير
لاعظين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله - 00:08:44

قال فتطاولنا لها فقال ادعوا لي علياً فاوتي به ارمد فبصق في عينه ودفع الراية اليه ففتح الله عليه. واحنا طبعاً اشرنا الى هذا تطاولنا
لها بمعنى فتطلعننا جميعاً قالوا يعني نعم. تطلع لها لاجل هذه المنقبة يحبه الله - 00:09:04
المরتبة الثالثة التي ذكرها سعد بن ابي وقاص قال لما نزلت هذه الاية فقل تعالوا ندعوا ابناءنا وابناءكم ونسائنا ونسائكم وانفسنا
مساكم. ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين. اللي هي في سورة آل عمران - 00:09:30

نعم. لما نزلت هذه الاية دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً وقال اللهم وهؤلاء اهلي او قال هؤلاء اهل
بيتي. نعم. فهذه من الخصائص التي ذكرها سعد بن ابي وقاص رضي الله - 00:09:49

الله عنه لعلي ابن ابي طالب وهذا الذي منعه ان ينتقص علياً رضي الله عنه وآآ من نافذة القول ان نقول ان معاوية رضي الله عنه ما
كان يعتقد ولا يعتقد معه المسلمون ان معاوية افضل من علي - 00:10:09

هو نفسه معاوية. معاوية يعتقد نعم. ان علياً افضل منه. نعم. ولا يمتري في هذا اطلاقاً. انما الذي حدث بينهما كان تأويل نعم. ان بنو
امية لما قتل عثمان رضي الله عنه قالوا هذا منا - 00:10:31

ونحن اولياء الدم ونريد ان تسلمونا هؤلاء القتلة الذين قتلوا عثمان. نعم وعلي ابن ابي طالب رأى ان المسألة مسألة فتنـة. طب اسكتـوا

حتى تسكن الفتنة. نعم. لأنني لا استطيع ده من كل قبيلة رجل مثلا - 00:10:47

استطيع ان اقاتل القبائل كلها يفتح بابا شر كبير عليه لا يستطيعه ولسه عثمان امير المؤمنين مقتول. نعم. فلم يرضى بنو امية وقالوا نحن اولياء الدم. وآننا اولى به كما قال الله تبارك وتعالى - 00:11:05

ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فداء السلطان اللي بنو امية ارادوا ان يقوموا به. وعلى ابن ابي طالب غير مستطيع في هذه الفتنة ان يأتي بهؤلاء القتلة الذين قتلوا عثمان - 00:11:22

تمام؟ فحدثت اويل بينهم وكان ما كان من الفتنة الكبرى سواء كان في الجمل سنة ستة وتلاته او كان في صفين سنة سبعة وتلاته وقتل فيها تغبير الصحابة والتابعين. والله المستعان. نعم. فهذا ايضا من اه يعني الخصائص لعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه ان النبي - 00:11:38

صلى الله عليه وسلم جعل عليهم كساما يعني ام سلمة نفسها بتقول دعا النبي صلى الله عليه وسلم عليها فجعله عن يمينه وفاطمة عن يساره وحسن وحسين امامه فوضع عليهم كصال وقال اللهم هؤلاء اهل بيتي انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس ال البيت. حتى قالت - 00:11:58

وسلم يا رسول الله انا من ال البيت؟ قال نعم نعم. لان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم من ال البيت كما في سورة الاحزاب. نعم. انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس ال البيت نزلت هذه الايات في - 00:12:20

زوجات النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام ونتوقف عند هذا القدر. لنواصل الحديث في الحلقة القادمة ان شاء الله قال الشاعر القديم مفاحرا باباه. اولئك اباء فجئني بمثلهم - 00:12:34

اذا جمعتنا يا جرير المجامع ونحن نفخر بابائنا من السلف الصالح من الصحابة والتابعين وتابعائهم اولئك ابائي. اولئك ابائي لقاء يومي يصحبكم فيه فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني. اولئك ابائي - 00:13:04

تقديم والاخراج محمد الجوهرى - 00:13:44